



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والثمانون

روما، 21-22 أبريل/نيسان 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية الصين الشعبية

من أجل

البرنامج الخاص بقطاع التمويل الريفي



المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة البرنامج
v	موجز القرض
vi	موجز البرنامج
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد وقطاع التمويل الريفي
3	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع الصين
5	الجزء الثاني - البرنامج
5	ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
6	باء - أهداف البرنامج ونطاقه
6	جيم - عناصر البرنامج
9	دال - التكاليف والتمويل
12	هاء - التوريد والصراف والحسابات ومراجعتها
13	واو - التنظيم والإدارة
13	زاي - المبررات الاقتصادية
14	حاء - المخاطر
14	طاء - الأثر البيئي
15	ياء - السمات الابتكارية
15	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
16	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
17	موجز الضمانات التكميلية المهمة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



APPENDIXES

الذيول

الصفحة

1	I. COUNTRY DATA	البيانات القطرية	الأول -
2	II. PREVIOUS IFAD FINANCING TO CHINA	تمويل الصندوق السابق في الصين	الثاني -
3	III. BASIC INFORMATION ON SELECTED RICCUS AND RCCS	معلومات أساسية عن بعض اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي وتعاونيات التسليف الزراعي المختارة	الثالث -
8	IV. LOGICAL FRAMEWORK	الإطار المنطقي	الرابع -
9	V. COSTS AND FINANCING	التكاليف والتمويل	الخامس -
11	VI. ORGANIZATION AND MANAGEMENT	التنظيم والإدارة	السادس -
12	VII. FINANCIAL AND ECONOMIC ANALYSIS	التحليل الاقتصادي والمالي	السابع -



معادلات العملة

يوان رينمينبي	=	وحدة العملة
8.19 يوان رينمينبي	=	1.00 دولار أمريكي
0.12 دولار أمريكي	=	1.00 يوان رينمينبي

الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10.76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار
15 ميو	=	1 هكتار
0.066 هكتار	=	1 ميو

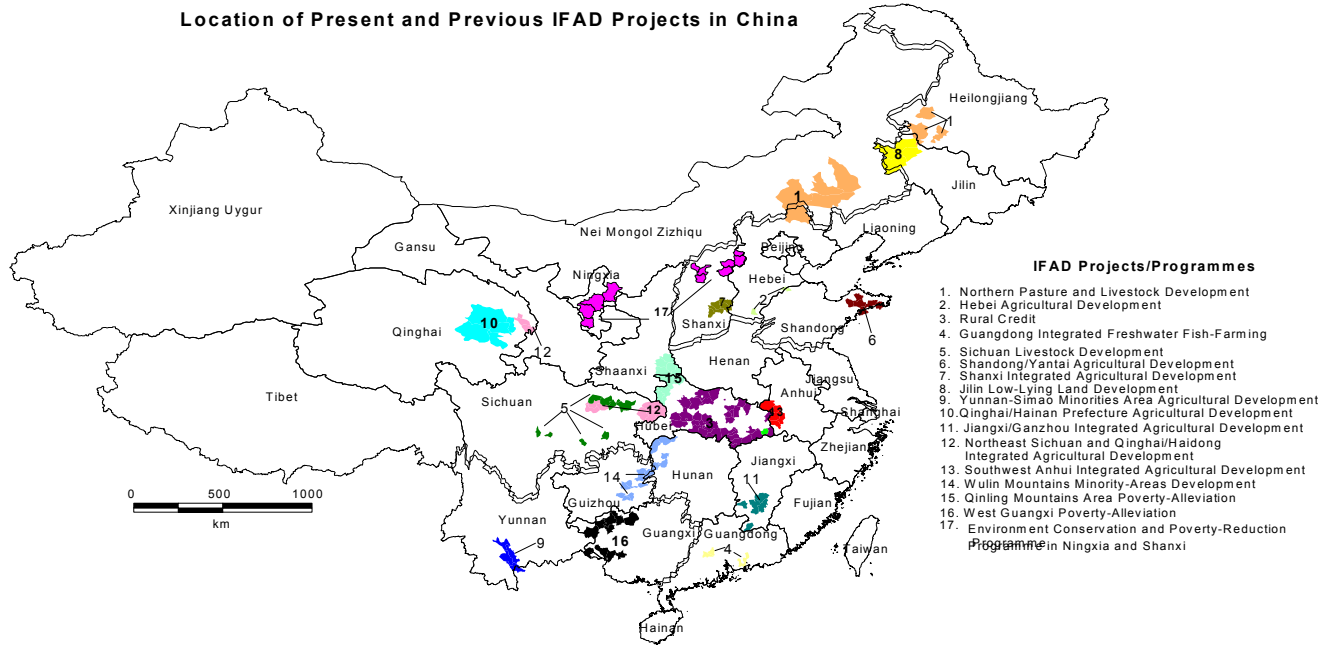
السنة المالية

لحكومة جمهورية الصين الشعبية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول

خريطة منطقة البرنامج

Location of Present and Previous IFAD Projects in China



WFP/IFAD China VAM Unit, March 2002



المصدر:

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.



جمهورية الصين الشعبية البرنامج الخاص بقطاع التمويل الريفي موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية الصين الشعبية
الوكالة المنفذة:	اتحاد تعاونيات التسليف الزراعي
التكلفة الكلية للبرنامج:	21.3 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	9.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 14.7 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75٪) في السنة
الجهات المشتركة في التمويل:	- تعاونيات التسليف الزراعي - اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي - لجنة تنظيم الأعمال المصرفية
قيمة التمويل المشترك:	- تعاونيات التسليف الزراعي: 6.1 مليون دولار أمريكي - اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي: 97 000 دولار أمريكي - لجنة تنظيم الأعمال المصرفية: 24 000 دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	- تعاونيات التسليف الزراعي: قرض - اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي: منحة - لجنة تنظيم الأعمال المصرفية: منحة
مساهمة المقترض:	46 000 دولار أمريكي
المؤسسة المكلّفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



موجز البرنامج

من هم المستفيدون؟

المستفيدون من البرنامج هم زهاء 120 ألفاً من الأسر الريفية الفقيرة في أربع مقاطعات محرومة في الولايتين. ويرمي البرنامج إلى المساعدة على تطبيق إصلاحات نموذجية في سياسات التمويل الريفي لتكون أكثر تركيزاً على الفقر واهتماماً بالنساء. يتراوح متوسط دخل الأسرة الريفية بين 50 دولاراً أمريكياً و180 دولاراً أمريكياً، أي أقل من ربع إجمالي دخل الفرد البالغ 840 دولاراً أمريكياً. تمارس الأسر التقليدية أعمالاً زراعية شتّى في المناطق الجافة، وتعتمد بنسبة عالية على الهجرة إلى مناطق أخرى حيث تقوم بأعمال موسمية أو قصيرة الأجل.

لماذا هم فقراء؟

تقع المناطق الفقيرة عادة بعيدة عن المراكز الاقتصادية في الحواضر والولايات. وتندر فيها الموارد الطبيعية كما تقل الاستثمارات في الصناعة والخدمات، وتفتقر إلى المرافق والخدمات الاجتماعية اللائقة. وأدى ذلك إلى عرقلة النشاط الاقتصادي وبطء التنمية الاجتماعية ومن أبرز العقبات دون استئصال الفقر في هذه المناطق انعدام موارد الاستثمار وتدفق الأموال نحو المناطق الحضرية التي تتمتع بجاذبية اقتصادية أكبر.

ما الذي يتوقعه المستفيدون من البرنامج؟

تتوقع الأسر الريفية، وبخاصة الفقيرة، من تعاونيات التسليف الزراعي أن تمدّها بالموارد الاستثمارية وغيرها من الخدمات المالية بما يتماشى مع أصولها وطاقاتها. ويهدف البرنامج، تحقيقاً لهذا الغرض، إلى المساعدة على تطبيق طائفة من الإصلاحات السياساتية النموذجية التي، إذا كتبت لها النجاح، يوسع نطاقها لتشمل مشروعات أخرى جارية للصندوق.

كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟

تكون مشاركة الأسر في البرنامج كأعضاء مقترضين ومودعين في تعاونيات التسليف الزراعي المساهمة في تطبيق السياسات الإصلاحية. ومنتظر أن تؤدي أنشطة التمويل الصغيرة والقروض الجماعية وبرامج الإقراض المخصصة للنساء إلى توسيع نشاط التعاونيات وتحسين فرص حصول أفقر الأسر على خدمات المؤسسات المالية.

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي
بشأن قرض مقترح تقديمه إلى
جمهورية الصين الشعبية
من أجل
البرنامج الخاص بقطاع التمويل الريفي**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية الصين الشعبية بما قيمته 9.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 14.7 مليون دولار أمريكي تقريباً)، بشروط تيسيرية للغاية، وذلك للمعاونة في تمويل برنامج قطاع التمويل الريفي. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف - الاقتصاد وقطاع التمويل الريفي

1 - الأداء الاقتصادي العام - تمتد مساحة الصين على 9.6 مليون كيلومتر مربع ويقدر عدد سكانها بمليار ومائتي وخمسين مليون نسمة، مما يجعل منها أكبر بلدان العالم من حيث عدد السكان. وعلى الرغم من التباطؤ الاقتصادي الذي شهدته المنطقة مؤخراً، فإن أداء الاقتصاد الصيني كان منقطع النظير خلال العقود الأخيرة. وخلال الفترة 1978-1999، ارتفع إجمالي الناتج المحلي بمعدل 9.7%. وارتفع الدخل الفعلي للفرد بنسبة 525%، أي بمعدل سنوي قدره 7.9%. وفي العام 2000 بلغ متوسط دخل الفرد في المناطق الحضرية 767 دولاراً أمريكياً، بينما لم يتجاوز 275 دولاراً أمريكياً في الأرياف، منها 200 دولار مداخل نقدية.

2 - تثبت التنمية الاقتصادية التي نفذت في الصين في عام 2001 أنه بالرغم من أهمية الاقتصاد الدولي، فإن القوة الدافعة الرئيسية للنمو هي التي تتعلق بالطلب المحلي. وقد حافظت الصين على معدل نمو مرتفع بلغ 7.3% بفضل أداء الصناعة والخدمات. غير أن القيمة المضافة للإنتاج الزراعي لم تتعد 2.8% بعد تنويع الإنتاج تشمل الأنشطة الأكثر ربحية. وارتفعت إيرادات الميزانية في عام 2001 بنسبة 22.2% بفضل تحسن إدارة الضرائب وقوة أداء المشروعات الإنتاجية التي أسهمت بنسبة 18% من الناتج المحلي الإجمالي. وكان نمو الإنفاق أقل حيث بلغ 18.6% مما أدى إلى خفض عجز الموازنة إلى 3% من الناتج المحلي الإجمالي. وقد ساعدت التطورات الخيرة التي خفضت معدل التضخم

¹ لمزيد من المعلومات أنظر النزيل الأول.

على أن تحافظ الصلة على قدرتها التنافسية الدولية من حيث الأسعار وأدى ذلك بدوره إلى تحسن معدلات التبادل التجاري في المناطق الريفية.

3- **المؤسسات المالية الريفية** - يخضع القطاع المالي في الصين لسلطة مصرف الصين الشعبية الذي تأسس في ديسمبر/كانون الأول عام 1948 ويحكمه قانون البنك المركزي الصادر في عام 1995. يقوم بنك الصين الشعبية، تحت إشراف مجلس الدولة، بوضع السياسات النقدية وتنفيذها حفاظاً على استقرار العملة الوطنية وتشجيعاً للنمو الاقتصادي. يتولى قسم التمويل التعاوني في البنك الإشراف على تعاونيات التسليف الزراعي التي تحولت أخيراً لتصبح لجنة تنظيم الأعمال المصرفية. وتقدم الخدمات المالية الرسمية في الريف من جانب بنك الصين الزراعي، وبنك الصين للتنمية الزراعية وتعاونيات التسليف الزراعي. وقد شهدت التعاونيات وبنك الصين الزراعي فترة مديدة من الإقفال وإعادة الفتح والدمج والانفصال، إلى أن فصلت التعاونيات عن البنك في عام 1996 ووضعت تحت إشراف مصرف الصين الشعبية ثم لجنة تنظيم الأعمال المصرفية منذ عام 2003، فيما بعد تحول بنك الصين الزراعي إلى مصرف تجاري يركز أنشطته على شراء المحاصيل، والتحيز الصناعي والتصنيع الريفي، من غير أن يستثني الأسر الفردية والمؤسسات القروية والحضرية. أما بنك الصين للتنمية الزراعية فقد تحول في عام 1995 إلى بنك لوضع السياسات، متولياً مسؤولية شراء الحبوب من البنك الزراعي الذي احتفظ بدوره بمسؤولية دعم الإقراض الهادف إلى خفض مستوى الفقر.

4- بحلول نهاية عام 2001 بلغ عدد تعاونيات التسليف الزراعي أكثر من 40 500 تعاونية تدير ما مجموعه 200 1 مليار يوان رينمينبي (146.5 مليار دولار أمريكي) من الديون القائمة (11% من مجموع القطاع المصرفي) و 1 700 مليار يوان رينمينبي (207.6 مليار دولار أمريكي) من الودائع (12% من المجموع). وتستقطب المؤسسات القروية والحضرية 50% من مجموع القروض القائمة لتعاونيات التسليف الزراعي. فيما تبلغ القروض المقدمة إلى الأسر حوالي 25% (53.9 مليار دولار أمريكي)، ويتوزع الباقي على المشروعات الصغيرة العائلية والخاصة. وقد اصدر مصرف الصين الشعبية مؤخراً قراراً يقيد الإقراض إلى المشروعات الصغيرة القروية والحضرية. ولمزيد من التفاصيل حول تعاونيات التسليف الزراعي واتحاداتها يوصى بمراجعة الذيل الثالث.

5- **إصلاح السياسات** - لعب مصرف الصين الشعبية، ثم بعد ذلك لجنة تنظيم الأعمال المصرفية دوراً أساسياً في استحداث أنماط جديدة يجري تطبيقها حالياً بشكل نموذجي. وتشمل هذه الأنماط، في القطاع المالي، ما يلي: تحرير أسعار الفوائد على القروض؛ اعتماد نظام القروض الصغيرة ونظام المسؤولية المشتركة للإقراض الجماعي، وإجراءات تحفيزية للموظفين؛ وتعديلات في الوضع القانوني لتعاونيات التسليف الزراعي. ويجري حالياً اختيار مناطق رائدة لتطبيق كل من هذه السياسات الجديدة، على أن تكون نتائج الاختبارات المعيار لتطبيق هذه السياسات على نطاق أوسع. واتخذت في يونيو/حزيران 2003 خطوة حاسمة بعد إنشاء لجنة تنظيم الأعمال المصرفية وتوليها المهام التنظيمية لمصرف الصين الشعبية.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

6 - منذ عام 1980، مَوَّلَ الصندوق 17 قرصاً للصين بقيمة إجمالية تناهز 429 مليون دولار أمريكي. وكان أداء المشروعات جيداً: إذ كانت الأهداف تتحقق عادة قبل الموعد المحدد، وكانت الأسر الفقيرة تحصل على الدعم الفعلي والاستثمارات. وقد ساهمت العمليات المشتركة بين الصندوق وبرنامج الأغذية العالمي، التي بدأت في عام 1996، في توليد تضافر وطيد بين الأنشطة الغذائية التي يدعمها البرنامج والاستثمارات الإنتاجية التي تموّل من موارد الصندوق. وقد ساعدت معونة البرنامج مزارعي الكفاف على تحقيق اكتفاء ذاتي شبه كامل من الغذاء. مما يسّر لهم الاستفادة من القروض المخصصة للأنشطة المجزية، والاقتصاد لتمويل مزيد من الأنشطة الإنمائية التي تعزز بدورها فرص الاستدامة.

7 - وفي المشروعات المصممة استناداً إلى الإستراتيجيات القطرية السابقة، كانت القروض تمنح عادة على أساس المشروعات بمشاركة رمزية من المؤسسات المالية القائمة. وعلى الرغم من كون هذا الأسلوب ناجحاً في استهداف أنشطة المشروعات، فإن الإجراءات المؤسسية لا يكتب لها البقاء بعد الإنجاز. مما دفع بالصندوق منذ عام 1996 إلى تضمين مشروعاته قروضاً بواسطة تعاونيات التسليف الزراعي. وأدى هذا النهج إلى وجود بعض الصعوبات التي أمكن التغلب عليها تدريجياً مع مضي الوقت. وقد رأت مكاتب إدارة البرنامج أن تعاونيات التسليف الزراعي تشكل مخاطر تتعلق باسترداد موارد برنامج الصندوق منها. فضلاً عن ذلك لا تتمتع هذه التعاونيات بالاستقلال الذي تتمتع به المصارف المستقلة نظراً لأنها تقدم خدماتها لعملاء تقدمهم مكاتب إدارة البرنامج مما يؤدي إلى زيادة المخاطر. وكان أسلوب تحصيل العمولات والرسوم على مستوى المحافظات والمقاطعات والأقضية قد أدى إلى عدم الإقبال على أموال الصندوق وارتفاع التكاليف لتعاونيات التسليف الزراعي.

8 - تناولت الدراسة الموضوعية التي وضعها الصندوق في عام 2000 حول التمويل الريفي، القروض المستخدمة ضمن المشروعات وعمليات التعاونيات. ودار نقاش حول النتائج التي أثمرتها في اجتماع شارك فيه ممثلون عن وزارتي الزراعة والمال، ومصرف الصين الشعبية والصندوق، حيث تقرر أن تكون التعاونيات الوسيلة الرئيسية لصرف قروض الصندوق. كما تقرر أن يدعم الصندوق حكومة الصين لإعادة هيكلة التعاونيات كي تصبح مجدية وقابلة للاستدامة، وكي تقوم بدورها في مجال الحد من الفقر. وقد صمم هذا البرنامج استناداً إلى هذه الأهداف.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع الصين

9 - سياسة الصين للتخفيف من حدة الفقر - تقييد الإحصاءات الرسمية التي تستند إليها منظمات دولية عديدة، أن الصين قد حققت إنجازات كبيرة في مجال التخفيف من حدة الفقر. في عام 1978، كان عدد الفقراء في الصين يناهز 250 مليوناً، أي حوالي 30% من سكان الريف. وفي عام 1998 انخفض هذا العدد إلى 42 مليوناً، أي إلى أقل من 5 في المائة. وبديهي أن نسبة الفقراء تتوقف على المقاييس التي تعتمد لتحديد الفقر؛ فالحكومة الصينية تعتمد مقاييساً محافظة تشمل الاحتياجات الأساسية فقط من المأكل والكساء. لكن إذا اعتمدنا مقدار الدولار الأمريكي الواحد كدخل يومي للفرد كمقياس للفقر، وإذا حددنا هذا الأخير استناداً إلى الإنفاق الاستهلاكي عوضاً عن الدخل المقدر، لتبين أن

الفقر قد ارتفع بنسبة 27% في الفترة 1996-1999. أما إذا كان الدخل هو المقياس الأساسي، فإن الفقر يكون قد وصل إلى 11% في عام 1999. ومن المرجح أن الفقر قد انخفض في الريف في الفترة 2000-2001 بفضل تحسّن شروط التجارة وارتفاع الدخل الريفي. لكن رغم ذلك فإن الفجوة بين الفقر الريفي والفقر الحضري قد اتسعت في نفس الفترة نتيجة النمو الأسرع للدخل في المناطق الحضرية. فقد انخفضت نسبة الفقر في المناطق الحضرية إلى 7.7% في الفترة 1996-1999.

10 - **استراتيجية الصندوق في الصين** - استند الصندوق في إعدادة ورقة الفرص الاستراتيجية القطرية للصين، التي أقرت في فبراير/شباط 1999، إلى الاستراتيجية المشتركة التي وضعها الصندوق مع برنامج الأغذية العالمي في عام 1998. وقد أقرت منذ ذلك التاريخ ثلاثة مشروعات، هي: مشروع التخفيف من حدة الفقر في منطقة جبل كينلينغ؛ ومشروع التخفيف من حدة الفقر في غربي غوانغسي، وبرنامج الحفاظ على البيئة والتخفيف من وطأة الفقر في نانسيا وشانكسي. وهي مشروعات تقوم أساسا على تقديم القروض إلى الأسر الفقيرة، إضافة إلى مدها بخدمات الدعم الاستشارية والنهوض بالتنمية الاجتماعية.

الأساس المنطقي للبرنامج

11 - يتماشى برنامج قطاع التمويل الريفي المقترح مع واحد من الأهداف الاستراتيجية للصندوق والذي يتمثل في تمكين فقراء الريف فرص الإفلات من براثن الفقر بتعزيز حصولهم على الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق. ويساعد البرنامج على توطيد الدور المحفّز للصندوق الإقليمي في منطقة آسيا والمحيط الهادي، التي تقتضي بذل المزيد من الجهود لتحديد المشروعات والبرامج التي من شأنها أن تؤثر في السياسات وأن تولّد آثارا تضاعفية. وتشدد ورقة الفرص الاستراتيجية القطرية للصين على ضرورة دعم قطاع التمويل الريفي بما يجعل من تعاونيات التسليف الزراعي مؤسسات مستديمة لتمويل القروض الصغيرة، ومراعية لظروف الفقر والتمايز بين الجنسين، وميسرة لفقراء الريف الحصول على القروض وغيرها من الخدمات المالية. كما توصي الورقة بإقامة حوار سياساتي مع مصرف الصين الشعبية، الذي أصبح الآن لجنة تنظيم العمال المصرفية والتعاونيات دعما للإصلاحات التي تخضع لها هذه الأخيرة.

12 - يقوم الأساس المنطقي للبرنامج على اعتبارين أساسيين. أولاً، تلعب تعاونيات التسليف الزراعي دورا هاما في تقديم الخدمات المالية في الريف نظرا لشبكته المديدة وطاقته الواسعة، بما يتيح لموظفي القروض تقديم خدماتهم في المزارع. لكن العمليات السابقة والسياسات الراهنة وضعت استدامة التعاونيات في ظروف محفوفة بالمخاطر. وتعمل الحكومة حاليا على وضع برنامج لإصلاح سياسات التعاونيات تتفدّ منه أجزاء على أساس تجريبي بهدف معالجة هذه المشكلة. ثانيا، أكدت الدراسة الموضوعية حول التمويل الريفي المذكورة أنفا صواب استراتيجية الصندوق لصرف القروض المقدمة إلى الأسر الفقيرة بواسطة تعاونيات التسليف الزراعي. وينتظر، متى توفر إطار السياسات الملائمة، أن تلعب التعاونيات دورا هاما في مشروعات الصندوق المستقبلية.

13 - شرعت لجنة تنظيم العمال المصرفية والتعاونيات في عملية الإصلاح التي من شأنها توفير الظروف المواتية التي تتيح للبرنامج تقديم الدعم لتحديد سياسات التعاونيات بما يحسّن قدرتها على التأثير في التخفيف من حدة الفقر

وتحقيق الاستفادة المؤسسية. ومن أهداف البرنامج الأخرى تمويل قروض لتنفيذ سياسات جديدة ، خاصة في مجال تمويل القروض الصغرية. ولدعم هذه الإصلاحات السياسية سيتم التركيز على سياسات إقراض تتيح فرصا أفضل للحصول على قروض من تعاونيات التسليف الزراعي، خاصة بالنسبة للأسر الفقيرة والنساء، وعلى السياسات المؤسسية والتطبيقية التي من شأنها أن تزيد من فعالية المؤسسات وتساهم في تعزيز استفادتها المالية.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

14 - **منطقة البرنامج** - ينفذ البرنامج على الصعيد الوطني بما يتيح لمصرف الصين الشعبية واتحاد تعاونيات التسليف الزراعي أن تختبر عددا من الإصلاحات المؤسسية والسياسية. تمثيا مع استراتيجية الإصلاح الراهنة في الصين، سيجري تطبيق هذه الاختبارات، في المرحلة الأولى، في منطقة جغرافية مختارة. وفي حال نجاح هذه الاختبارات فسوف تطبق الإصلاحات على نطاق وطني.

15 - نظرا لكون التمويل الريفي عنصرا واحدا - وإن حاسما - من عناصر التنمية الريفية، تنفذ الأنشطة الرائدة في المناطق التي تجري فيها عمليات يمولها الصندوق. وذلك يضمن تطبيق سياسات التمويل الصغري في مناطق مشروعات الصندوق كما تكتمل عمليات الإقراض بخدمات الدعم الزراعي والاجتماعي وتطوير البنى الأساسية. ومن شأن هذا الأسلوب أن يضمن أيضا حصول الأسر على التدريب المناسب الذي يمكنهم القيام بأنشطة مجزية تمويلها القروض. وسوف ينفذ البرنامج في أربعة ولايات من محافظتين من الولايات التي أختارتها لجنة تنظيم الأعمال المصرفية لإجراء الأنشطة النموذجية فيها.

16 - **المجموعة المستهدفة** - ينتظر أن يستفيد من البرنامج حوالي 120 000 أسرة ريفية فقيرة. كما ينتظر أن تؤدي العديد من الإصلاحات السياسية المذكورة إلى تحسين فرص حصول الأسر الفقيرة على القروض، وبخاصة القروض الصغرية والجماعية والنسائية. كما تساعد سياسات أخرى على تحويل تعاونيات التسليف الزراعي إلى مؤسسات تمويلية مستديمة بما يخدم مصالح جميع زبائنها، وبخاصة الفقراء منهم الذين تشكل التعاونيات بالنسبة إليهم المصدر الوحيد للإيداع الرسمي والإقراض.

17 - أما المجموعة المستهدفة النهائية فهي الأسر الفقيرة التي بلغ متوسط دخلها الفردي 113 دولارا أمريكيا (في 2001) والتي تقاسي الفقر الريفي بنسبة تناهز 50% استنادا إلى مقياس الفقر الرسمي المقدر بـ 122 دولارا أمريكيا للفرد. لكن برنامجا قطاعيا، بحكم طبيعته، من شأنه أن يساعد على تحسين الظروف السياسية والإجراءات المؤسسية والعملية للتعاونيات والاتحادات في منطقة البرنامج. ولن تقتصر فائدة ذلك على الأسر الفقيرة، بل تتعداها لتشمل جميع زبائن التعاونيات والاتحادات. ومن شأن اختيار المناطق الرائدة بين تلك المصنفة فقيرة على صعيد الولاية، وأن يعود البرنامج بالمنفعة على السكان المصنفين فقراء، بينما "الأوفر حظا" في مثل هذه المناطق الفقيرة لا يزيد مدخولهم عن نصف المتوسط الوطني لدخل الفرد.

باء - أهداف البرنامج ونطاقه

18 - يهدف البرنامج إلى تفعيل الخدمات المالية الريفية في التخفيف من وطأة الفقر بطريقة فعالية مستدامة. وإلى تحقيق المقاصد التالية: (i) توفير فرص أفضل للأسر الريفية، بما فيها الفقيرة، للحصول على خدمات مالية أفضل واستخدامها بشكل يساعد على تحسين مستوياتها المعيشية؛ (ii) تطبيق الإصلاحات السياسية الناجحة التي اختبرت في منطقة البرنامج ضمن الأنشطة التي يمولها الصندوق في مناطق أخرى؛ (iii) تطبيق القدرات الإدارية والمؤسسية المحسنة للتعاونيات على نطاق أوسع، وإسهامها في تحسين الكفاءة التكاليفية والربحية؛ (iv) اختبار منهجيات تذليل الصعاب الناجمة عن القروض الهالكة وتطبيقها على نطاق أوسع.

جيم - عناصر البرنامج

19 - يقوم البرنامج على العناصر الخمسة التالية: تطوير السياسات؛ تطوير المؤسسات؛ التنمية التنفيذية؛ التمويل وإدارة البرنامج.

تطوير السياسات

20 - يهدف البرنامج بدعمه الإصلاحات السياسية إلى المساعدة في التصحيحات السياسية الجارية أو المخططة، وفي صقل المنهجيات التطبيقية؛ والتأكد من تضمين السياسات الجديدة لإجراءات لمكافحة الفقر والاهتمام بموضوع التمايز بين الجنسين. ويركز البرنامج دعمه على تحرير أسعار الفائدة، وعلى القروض الصغيرة والجماعية والنسائية. وينتظر أن يركز في مرحلة لاحقة على دعم تطوير منتجات جديدة أخرى.

21 - **تحرير أسعار الفائدة** - سمح مصرف الصين الشعبية لتعاونيات التسليف الزراعي باعتماد حدود قصوى لأسعار الفائدة ضمن هامش يزيد بنسبة 50% عن سعر الفائدة الأساسي الذي يطبقه البنك المذكور. كما سمح في الآونة الأخيرة بزيادة هذا الهامش بنسبة 100% لعدد من العمليات الرائدة للتعاونيات. ويقدم البرنامج الدعم لاتحادات تعاونيات التسليف الزراعي كي تحدد أسعار فوائد القروض وفقا لمقتضيات السوق. أما الفوائد على الودائع فيبقى تحديدها من صلاحيات مصرف الصين الشعبية.

22 - **القروض الصغيرة** - تتضمن أساليب تمويل القروض الصغيرة المطبقة حاليا طائفة من الابتكارات الإيجابية، كإمكانية الاقتراض من دون ضمانات إضافية أو كفالات؛ وضمان الحصول على القروض عند التثبت من الملاءة الاقتراضية للأسر؛ وصرف القروض في المزارع. وقد أعدت اتحادات التعاونيات، على مستوى المحلة، لوائح مفصلة بطرائق شتى. ويقوم البرنامج بتحليلات دورية للقواعد واللوائح الراهنة ولتأثيرها على اختيار المقترضين، وضروب الأنشطة الممولة، ونوعية الحافطة، ومخاطر القرض ومشاركة الأسر الفقيرة. واستنادا إلى هذه التحليلات يقوم البرنامج بمساعدة اتحادات التعاونيات من أجل تعديل اللوائح تحسينا لفعالية البرنامج وتأثيره في التخفيف من وطأة الفقر.

23 - **الإقراض الجماعي** - لم تعرض سياسات الإقراض الجماعي بالقدر الكافي من الوضوح، لكنها تشكل جزءا من لوائح تمويل القروض الصغيرة في الحالات التي يتجاوز القرض الحد الأقصى الإفرادي. ويقوم البرنامج بتقديم الدعم لاتحادات التعاونيات لتطوير مفهوم الإقراض الجماعي ولتنفيذ إجراءات رائدة.

24 - **تسهيلات للنساء** - بينت التجربة أن المرأة مقترضة أفضل من الرجل، وأنها أقل مخاطر منه بالنسبة للمؤسسات المالية. لكن رغم ذلك فإن معظم القروض تمنح للرجال، حتى وإن كانت الأرصد تستخدم لتمويل أنشطة تقوم بها النساء. وانطلاقا من تجربة ولاية أنوي يقوم البرنامج بدعم إقامة تسهيلات للنساء، بالتعاون مع ممثلات الاتحاد النسائي. تتيح هذه التسهيلات للمرأة أن تحصل على قرض إفرادي أو جماعي باسمها الشخصي. كما يقدم البرنامج تمويلا لأنشطة محو الأمية الوظيفية، كما تعطى النساء أختامها التوقيعية الخاصة. وتقوم ممثلات الاتحاد النسائي في القرى والمناطق الحضرية بتلبية طلبات لمساعدة النساء من أجل تشكيل جماعات وملء الاستثمارات وتقديمها إلى تعاونيات التسليف الزراعي التي تقوم بتطبيق الشروط الراهنة للإقراض.

25 - **منتجات جديدة** - يقوم البرنامج، في النصف الثاني من مرحلة تنفيذه، بالمساعدة على تطوير منتجات مالية جديدة وتنوعها مثل اعتماد طرائق جديدة للسداد عوضا عن الطرائق المعتمدة حاليا.

تطوير المؤسسات

26 - **البنية الأساسية والمعدات** - نظرا لهشاشة الوضع المالي لكثير من تعاونيات التسليف الزراعي، تعذر عليها شراء معدات أساسية أو استبدال القديمة منها أو صيانة المباني، مما جعل ظروف العمل في العديد منها خطيرة. ويخصص البرنامج أموالا لكل من التعاونيات لإجراء التصليحات وأعمال الصيانة الملحة، ولتعزيز مراقفها الأمنية عند الاقتضاء. كما يضمن البرنامج مد كل تعاونية بحاسوبين وطابعة على الأقل، وتوفير التدريب على الحاسوب والبرامج المعلوماتية اللازمة. ويشجع على إقامة وصلات البريد الإلكتروني التي تتيح اتصالا مباشرا مع اتحادات التعاونيات. إضافة إلى ذلك، تجهيز كل من الاتحادات الأربعة بسيارة على الأقل تستخدم لنقل الأموال، ولأنشطة الدعم والمراقبة في التعاونيات.

27 - **تدريب الموظفين** - تتفاوت مستويات التعليم والتدريب بين موظفي التعاونيات والاتحادات بتفاوت المناطق، وغالبا ما تكون المناطق الفقيرة والنائية هي الأقل حظا من حيث كفاءة موظفيها. وبما أن تدريب الموظفين نادر في النظام، يقوم البرنامج بدعم أنشطة لتدريب موظفي التعاونيات والاتحادات والموظفين الإقليميين في لجنة تنظيم الأعمال المصرفية. كما يقدم دورات تدريبية لمديري التعاونيات، وموظفي الإقراض، والمحاسبين والموظفين الإداريين.

28 - **البنية القانونية** - يفترض بالمؤسسات المالية الريفية، عند بلوغ حجم أنشطتها مقارا معينا، الاضطلاع بطائفة من المهام والوظائف التي تتجزأ عادة في المقر الرئيسي، بما في ذلك المراقبة الداخلية، والتسويات، والدعم التقني للفروع، وتطوير المنتجات، ومكافحة الغش وتدريب الموظفين. ويتيح ذلك للمؤسسات أن تواصل توسيع عملياتها وتجاوز الأزمات التي لا بد أن تواجهها خلال مرحلة نموها. وسيتعذر على التعاونيات المنعزلة التي لا تستطيع الحصول على مستويات أعلى من الدعم أن تضطلع بهذه المهام بسبب افتقارها لاقتصاديات الحجم الكبير. ومن شأن

التحوّل الحالي الرائد للتعاونيات لتغدو فروعاً للاتحادات على صعيد المحلّة أن يتيح فرصاً واعدة في هذا الصدد لأنه سيّتيح تطوير المهام الرئيسية المذكورة على مستوى الاتحادات والمساعدة على دعم التنمية وتعزيز التعاونيات الأفرادية كما سيساعد البرنامج على تعديل الوضع القانوني للتعاونيات الحضرية كي تصبح فروعاً للاتحاد في كل من المناطق الرائدة.

التنمية التنفيذية

29 - **نظام المحاسبة وسياساتها** - تقتضي نظم المحاسبة والإجراءات المتبعة من قبل التعاونيات والاتحادات تقديم كشوفات مفصلة بأوضاعها المالية. ويقدم البرنامج الدعم لتقريب هذه النظم من المناهج الدولية الجارية مع الاستمرار في استخدام المدخلات الحالية. وقد تكون هناك حاجة لتصميم نظام محاسبة معلوماتي لهذا الغرض. ومن شأن البرامج الحاسوبية أن تتيح دمج قضايا سياسية هامة، كسياسة إمدادية تقوم على تحليل أقدمية القروض. كما يقدم الدعم لمراجعة سياسات الفوائد المتركمة، وإعادة جدولة القروض وشطب الأصول الهالكة.

30 - **نظام تحفيز الموظفين** - اعتمدت عدة تعاونيات واتحادات مؤخراً أنظمة تحفيزية تقوم على تحديد نسبة 60% من دخل الموظفين على أساس ثابت و40% كمكافآت. وقد اعتمد مصرف الصين الزراعي هذا النظام منذ أواسط الثمانينات. كما أن التعاونيات تقوم باختبار الموظفين في امتحانات كل سنتين بهدف المحافظة على مستوى مواصفاتهم المهنية أو تحسينها. ويساعد البرنامج في تحليل آثار المحفزات على النظام، وانعكاساتها على الكفاءة التكاليفية للعمليات والنتائج المالية العامة، وعلى معنويات الموظفين واندفاعهم. وسيجرى تحليل لتطبيقات أخرى على صعيد مقاييس الأداء الفردي وفئات الموظفين في نظام مماثل، تمهيداً لاقتراح تنفيذها. ومن المرتقب كذلك أن ترصد الآثار باستمرار وأن توضع خطوط توجيهية لتكرار التجربة.

التمويل

31 - **الحدود الائتمانية** - تقوم موارد تعاونيات التسليف الزراعي على الودائع وإعادة التمويل من طرف مصرف الصين الشعبية. وذلك بنسبة متوسطة 80%، فيما يحتفظ بنسبة 20% كاحتياط لدى المصرف. تعتبر إعادة التمويل مكلفة نسبياً: ففي فبراير/شباط 2002 كانت أسعار الفائدة 3.2 في المائة. في مثل هذه الحال، طرح منتجات جديدة مثل تمويل القروض الصغيرة والجماعية والنسائية يتعثر بسبب من قلة الموارد. وبعد اعتماد برنامج لتمويل القروض الصغيرة وتقديم إقادات لـ 25% من الأسر تقريباً، جمّدت إقادات أخرى نظراً لعدم قدرة التعاونيات على الوفاء بالتزاماتها لتقديم القروض إلى حائزي الإقادات في أي موعد كان. ولذا فإن البرنامج سيقدم إمدادات إضافية للقروض بهدف توسيع تمويل القروض الصغيرة والجماعية والنسائية بالمنافسة مع التعاونيات.

إدارة البرنامج

32 - تُنشأ وحدة لدعم البرنامج في كل من الاتحادات التي يشملها البرنامج. وتكون هذه الوحدات مسؤولة عن التخطيط للأنشطة وتنفيذها، ومراقبة التنفيذ في التعاونيات، والإفادة وتعميم النتائج في حلقات عمل، وتقديم الدعم لمشروعات الصندوق الجارية لاعتماد الأساليب الناجحة المطبقة في البرامج الرائدة. تتولّى الاتحادات تعيين مديري



الوحدات، ويقوم البرنامج بتمويل التعاقد مع موظفين مهنيين إضافيين، ومحاسبين، وإداريين، وتجهيزات مكتبية وسيارات في كل الوحدات. ويوفّر تمويل منفصل لإجراء دراسات متخصصة حول جوانب تطبيقية مختلفة. وستشمل أيضا استعراضات نصف سنوية واجتماعات تخطيطية مع مديري التعاونيات ومكتب إدارة البرنامج.

33 - تُنشأ أيضا وحدة للولاية للرصد والتنسيق للولاية في الشعبة المالية لمصرف الصين الشعبية في الولايات التي يشملها البرنامج. ويرأس هذه الوحدات مدراء يعاونهم موظفون فنيون ومحاسبون وأمناء يتحمل البرنامج تكاليفهم. وتمد كل وحدة بسيارة وبعتمادات تشغيلية، إضافة إلى مخصصات مالية لإجراء دراسات متخصصة والتعاقد مع مستشارين، وتنظيم حلقات عمل واجتماعات، وتكون هذه الوحدات مسؤولة عن أنشطة التخطيط بالتشاور مع اتحادات التعاونيات، وعن تنفيذ الرصد وإعداد التقارير.

34 - **مكتب الرصد والتنسيق الوطني.** يحدث مكتب الرصد والتنسيق الوطني في المقر الرئيسي للجنة تنظيم الأعمال المصرفية. وتتولى دائرة الإشراف على التمويل التعاوني تعيين المدير، ويضم مكتب الرصد والتنسيق الوطني ممثلين عن وزارة المالية ولجنة تنظيم الأعمال المصرفية. وتكون هذه الوحدة مسؤولة عن توفير الارشادات السياسية وعن اتساق الإصلاحات السياسية المطبقة في كل من الاتحادات وتماشيها مع الاعتبارات السياسية الوطنية. وتشرف الوحدة، لهذا الغرض، على تنفيذ أنشطة البرنامج من خلال زيارات ميدانية متتالية.

35 - يقوم رصد تنفيذ البرنامج على طائفة من المقاييس المعتمدة. وتقدم الدراسات الاستشارية والبيانات المنتظمة من طرف الاتحادات فروع لجنة تنظيم الأعمال المصرفية على مستوى الولايات المعلومات اللازمة لهذا الغرض. وتنظم الوحدة حلقات عمل وطنية لمناقشة النتائج والتداولات السياسية مع المنفذين في قطاع التمويل الريفي. كما تتولى مسؤولية إبلاغ وزارة المالية والصندوق فصلياً بموجب نمط معتمد.

دال - التكاليف والتمويل

36 - وضعت تقديرات التكاليف على أساس نموذج موحد لولاية تقليدية، تشارك فيها مقاطعتان و30 تعاونية ضمن هذه المحلة. تشمل التكاليف الإجمالية اثنين من هذه النماذج التي تتيح قدرا كبيرا من الاستقلالية لوحدات الرصد والتنسيق بالنسبة لبرمجة الموارد.

37 - قدرت التكاليف الإجمالية للبرنامج طوال أربع سنوات بـ 174.3 مليون يوان رينمينبي، أي ما يعادل 21.3 مليون دولار أمريكي. واستند التقدير على نسبة تضخم محلية مقدارها 1.5%، ونسبة تضخم أجنبي مقدارها 2.5%، وسعر صرف يعادل 8.194 يوان رينمينبي لكل دولار أمريكي واحد. واعتمدت نسبة 10% لمواجهة الطوارئ المادية في كل البنود باستثناء القروض والرواتب. ولمزيد من المعلومات عن تكاليف البرنامج والتمويل يرجى مراجعة الموجزين الواردين في الجدولين الأول والثاني أدناه.

الجدول 1: مجمل تكاليف البرنامج⁽¹⁾
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
تطوير السياسات	1 584	573	2 156	27	11
تطوير المؤسسات	3 307	605	3 913	15	19
التنمية العملية	660	227	887	26	4
التمويل	11 994	0	11 994	0	60
إدارة البرنامج	1 075	101	1 176	9	6
مجموع التكاليف الأساسية	18 620	1 506	20 126	7	100
الطوارئ المادية	630	150	780	19	4
الطوارئ السعرية	339	39	378	10	2
التكاليف الإجمالية للبرنامج	19 589	1 696	21 285	8	106

الجدول 2: خطة التمويل⁽¹⁾
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصندوق		لجنة تنظيم الأعمال المصرفية		اتحاد تعاونيات التسليف الزراعي		تعاونيات التسليف الزراعي		الحكومة		المجموع		نقد أجنبي	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	الرسوم والضرائب
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ			
تطوير السياسات	99.9	2 440							0.1	2	11.5	2 442	649	1 791	2
تطوير المؤسسات	92.2	4 029							7.8	341	20.5	4 370	678	3 351	341
التنمية العملية	99.2	988							0.8	7	4.7	995	254	733	7
التمويل	50.0	6 090						50.0	-	-	57.2	12 180	-	12 180	-
إدارة البرنامج	86.4	1 120	1.8	24	7.5	97	-	-	4.3	56	6.1	1 296	114	1 127	56
إجمالي الصرف	68.9	14 669	0.1	24	0.5	97	28.6	6 090	1.9	406	100	21 285	1 696	19 183	406

⁽¹⁾ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

38 - يمول البرنامج بقرض من الصندوق قيمته 14.7 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 69% من التكاليف الإجمالية. ويعادل البرنامج، من القرض، الأرصدة التي تقدمها التعاونيات لتمويل القروض الصغيرة، والجماعية والنسائية، إذ يقدم 6.1 مليون دولار أمريكي، أي ما يساوي 29% من تكاليف البرنامج الإجمالية، لاتحادات التعاونيات كقرض فرعي. أما لجنة تنظيم الأعمال المصرفية واتحادات التعاونيات فإنها تغطي، من مواردها الذاتية، رواتب مديري وحدات دعم البرنامج ووحدات للرصد والتنسيق. تتحمل الحكومة التكاليف الضريبية بمقدار 406 000 دولار أمريكي، أي ما يعادل 2% من التكاليف الإجمالية.

هاء - التوريد والصرف والحسابات ومراجعتها

39 - **التوريد** - تتولى التوريد وحدات تنفيذ البرنامج التابعة لاتحادات تعاونيات التسليف الزراعي وغيرها من وحدات البرنامج. وتشكل الخدمات الاستشارية والتدريبية أهم مجموعة ضمن بنود التوريد. ويجري التعاقد مع جميع المستشارين الدوليين على أساس إجراءات التعاقد المتبعة دولياً، على أن تطلب المناقصات من ثلاثة مصادر معروفة على الأقل. وتمنح عقود المستشارين الوطنيين والتدريب والدراسات التي تتجاوز قيمتها 10 000 دولار أمريكي على أساس إجراءات التسوق المحلية مع عروض من ثلاثة موردين على الأقل، أما العقود التي تتجاوز ما يعادل 50 000 دولار أمريكي فتطلب موافقة مسبقة من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. أما عقود الأعمال المدنية، والسيارات والمعدات التي قد تتجاوز قيمتها 50 000 دولار أمريكي أو تعادلها، فتمنح على أساس المناقصات التنافسية المحلية. فيما تمنح العقود التي يقدّر أن لا تتجاوز قيمتها 50 000 دولار أمريكي أو تعادلها، على أساس إجراءات التعاقد المتبعة محلياً، على أن تطلب المناقصات من ثلاثة مصادر معروفة على الأقل. أما العقود التي لا تتجاوز قيمتها 10 000 دولار أمريكي أو تعادلها، للاستشارات الوطنية والدراسات والتدريب، فتبرم على أساس التعاقد المباشر وفقاً لشروط يرتضيها الصندوق.

40 - **الصرف** - تصرف قروض الصندوق لفترة أربع سنوات. ويفتح حساب خاص من جانب دائرة المالية في كل ولاية من الولايات التي يغطيها البرنامج يودع فيه الصندوق دفعة أولى بقيمة 1.9 مليون دولار أمريكي لتغطية تكاليف الأشهر الستة الأولى. يغطي الحساب الخاص جميع مصروفات البرنامج، وتجدد موارده استناداً إلى بيانات الإنفاق للفئات التي يحددها المقترض والصندوق ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. تحفظ النسخ الأصلية من الوثائق الثبوتية لدى وحدات البرنامج المختصة، وتبرز عند التدقيق من طرف بعثات المراقبة والمراجعة. أما القروض الممنوحة من تعاونيات التسليف الزراعي للمزارعين المؤهلين والمجموعات وضمن البرنامج الخاص للنساء، فإنها تمول جزئياً من الاشتراكات السنوية لإنشاء الصناديق المتجددة في كل محلة. تحفظ مواجز شهرية بالقروض المصروفة والمستردة ومفصلة حسب الفئة الجنسية لمراجعتها من طرف بعثات المراقبة.

41 - **الحسابات ومراجعتها** - تحتفظ مكاتب إدارة البرنامج في المناطق بحسابات إجمالية. وتعد طرق المحاسبة ونظم وضع التقارير المالية المعتمدة من جانب مكتب الشؤون المالية مقبولة من طرف الصندوق. وتمتد أقسام المحاسبة بالعدد الكافي من الموظفين القادرين على الاضطلاع بمهام المحاسبة التي يقتضيها البرنامج. وسيضطلع مراجعو حسابات مستقلون بمسؤولية مراجعة جميع الحسابات بما في ذلك مراجعة عمليات السحب من البرنامج على أساس

الوثائق القانونية، كما سيبتون باستيفاء النفقات لجميع شروط السحب التي يحددها الصندوق. كذلك سيراجع مراجعو الحسابات المستقلون الجوانب الإدارية لعملية القرض، وبيدون آراءهم في طرق صرف واسترداد وشروط القروض المتعثرة. وسيسلم الصندوق والمؤسسة المتعاونة نسخا معتمدة من تقارير المراجعة في موعد لا يتجاوز ستة أشهر من تاريخ نهاية كل سنة مالية.

واو - التنظيم والإدارة

42 - تفوض وزارة المالية مكاتب إدارة البرنامج في الولايات بسؤولية تنفيذ البرنامج. في حين تضطلع لجنة تنظيم الأعمال المصرفية بمسؤولية إحداث سياسات وطنية للتمويل الريفي والإشراف على تنفيذها.

43 - توكل مهام التخطيط إلى مديري اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي المعنية وإلى مدير مكتب إدارة البرنامج في المناطق التابعة لاتحاد التعاونيات، الذين يضعون خطط عمل سنوية تخضع لمراقبة مكتب إدارة البرنامج في الولاية وموافقته. وعند التخطيط تراعى مقتضيات تنسيق الأنشطة بين الولايات. وترفق خطط العمل بموازنات سنوية وخطط تمويلية تتماشى مع تقديرات التكاليف المدرجة في جداول التكلفة. ولغرض إتاحة المرونة الكافية للتكيف مع الظروف المحلية، يفوض مدراء مكاتب إدارة البرنامج في الولايات ومكاتب إدارة البرنامج في المناطق بإعادة توزيع جميع الأرصدة غير الاقراضية بين الأنشطة بقيمة إجمالية لا تتجاوز 25% من الموازنة السنوية.

44 - توضع أرصدة القرض كسلفة لدى اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي وفقا لشروط اتفاقية إقراض فرعي يرتضيها الصندوق. وتشمل هذه الشروط رسم خدمة بقيمة 0.75% سنويا لكل تعاونية، وفترة سماح مدتها عشر سنوات، وفترة استحقاق مدتها خمس وعشرين سنة. وتقوم الأرصدة، خلال فترة السماح، مقام صندوق دوار في الاتحاد يمول القروض الصغيرة والجماعية والنسائية.

45 - للرصد، في مثل هذا البرنامج الذي يقود الإصلاحات السياسية، أهمية بالغة. إذ تقوم الوحدات الولائية والوطنية للرصد والتنسيق بتنسيق أنشطتها الرصدية ومراجعة التقدم المحرز مرتين في السنة. وتتولى الوحدات أيضا مسؤولية تعميم النتائج على التعاونيات والاتحادات والجهات الأخرى مثل الصندوق والمؤسسة المتعاونة ومكتب الرصد والتنسيق الوطني والمشروعات الأخرى التي يساندها الصندوق

زاي - المبررات الاقتصادية

46 - ينتظر أن يعود البرنامج بفوائد جمّة، من حيث تحسين فرص حصول الأسر، وبخاصة الفقيرة منها، على خدمات مالية رسمية في الريف، أو من حيث تعزيز كفاءة مؤسسات التعاونيات واستدامتها. كما ينتظر ان تستفيد الأسر فرادى من القروض التي تمنح بموجب السياسات الجديدة معفاة من الضمانات الإضافية. ويستفاد من الدراسة الموضوعية التي أعدها الصندوق حول التمويل الريفي أن ما يتراوح بين 50 و80% من القروض التي منحتها التعاونيات إلى الأسر في عام 1999، استخدمت للاستثمار في الإنتاج الحيواني وإنتاج المحاصيل، فيما استخدم منها ما يتراوح بين 10 و20% للخدمات، و10% لأنشطة التصنيع. وتراوح متوسط قيمة القروض الممنوحة إلى الأسر لإنتاج



المحاصيل والإنتاج الحيواني بين 700 و1 500 يوان رينمينبي، فيما بلغ متوسط القروض الممنوحة للخدمات والتصنيع زهاء 3 500 يوان رينمينبي.

47 - بينت نماذج أنشطة إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني المقدمة في كل من وثائق مشروعات الصندوق أن لمثل هذه الاستثمارات عائدا مرتفعا. كما يبين التحليل الاقتصادي أن للاستثمار في الإنتاج الحيواني عائدا قبل العمل يتراوح بين 83% و151%. أما بالنسبة للاستثمار في إنتاج المحاصيل فإن العائدات الإجمالية تتراوح بين 15 و58 دولارا أمريكياً في "الميو"، بينما تسجل أنشطة استصلاح الأراضي أعلى العائدات الإجمالية، بمعدل 4.8 بين الكلفة والأرباح. ولذا ينتظر أن تثمر الأنشطة الإقراضية عائداً مرتفعة، وأن تكون وسائل ناجعة للتخفيف من وطأة الفقر.

48 - ينفق ثلث تكاليف البرنامج الإجمالية تقريبا على تطوير السياسات وتحسين القدرات المؤسسية والتنفيذية للاتحادات والتعاونيات. ويستخدم قسم كبير من هذه الأرصدة لتقديم المساعدة التقنية وتدريب الموظفين. ولذا يصعب تقدير حجم المنافع المالية أو الاقتصادية، بحيث أنه لم تقدر أي معدلات للعائدات الاقتصادية للبرنامج، إذ يتوقف ذلك على فرضيات يتعذر التيقن منها بشكل مباشر، كالعلاقة بين تحرير أسعار الفائدة وحجم القروض غير المستردة، أو بين حجم أنشطة تدريب الموظفين وربحية التعاونيات.

49 - تعادل إمدادات القروض التي يقدمها البرنامج الموارد الذاتية التي تخصصها تعاونيات التسليف الزراعي لتمويل القروض الصغيرة والجماعية والنسائية. وتشكل هذه الأرصدة صندوقاً دوراً لفترة ثماني سنوات في التعاونيات. وإذا قدر حجم هذه القروض بثلاثة ملايين دولار أمريكي سنوياً لكل ولاية، يكون إجمالي القروض الممنوحة للأسر خلال فترة الثماني سنوات بقيمة 96 مليوناً من الدولارات الأمريكية. وينتظر أن تستفيد من البرنامج 120 000 أسرة ريفية فقيرة.

حاء - المخاطر

50 - يطبق البرنامج، على أساس تجريبي، إصلاحات سياسية حاسمة. وبما أن هذه التجارب لا بد أن تطبق بكفاءة مهنية وفقاً للإجراءات والسياسات المناسبة، يقوم البرنامج بتوفير المستشارين الدوليين والوطنيين. ويجدر التقليل من أهمية مخاطر إخفاق الأنشطة الرائدة لأسباب كامنة في البرنامج، وليس لأسباب موضوعية لها، ناشئة عن ظروف التنفيذ، بل صرف النظر عنها. ولا بد من الحيلولة دون نشوء مشكلات عن التأخر في تحويل الأرصدة، والتعاقد من مستشارين لا يستوفون شروط الكفاءة العالية، ومشاكل الاتصالات وغيرها. وقد يساعد الرصد الدقيق والإشراف عن كثب على تحاشي بعض هذه المشكلات.

طاء - الأثر البيئي

51 - يركز البرنامج على إصلاحات السياسات المالية وعلى تحسين فرص حصول الأسر الريفية، ومنها الفقيرة، على خدمات مالية رسمية. ويتيح البرنامج للأسر التي كان يتعذر عليها في السابق أن تقترب من تعاونيات التسليف الزراعي أن تحصل على هذه القروض التي تمكنها القيام بأنشطة اقتصادية لتحسين دخولها. ومن المرتقب، استناداً إلى

الدراسات والتجربة المذكورة آنفاً، أن يستخدم قسط كبير من هذه القروض لشراء مواد كيميائية زراعية ولتربية الخنازير التي تعتبر أوسع الأنشطة انتشاراً في مجال تربية الماشية. وسيساعد ذلك على توفير السماد الطبيعي الذي يساعد بدوره على زيادة إنتاجية المحاصيل وخفض الحاجة إلى الأسمدة الكيميائية. وإذا كان الأثر البيئي للبرنامج صعب التقدير، فمن اليقين أنه سيزيد استخدام المدخلات الكيميائية، إلا أن نسبة الزيادة إلى الاستهلاك العام تبقى في الحدود الدنيا وستختلف أثراً سلبياً لا يذكر على البيئة والصحة العامة. وبالتالي فقد صنف البرنامج على أنه ضمن الفئة "باء".

ياء - السمات الابتكارية

52 - يتضمن البرنامج السمات الرئيسية التالية:

- دعم التنفيذ الرائد لإصلاحات السياسات في تمويل القروض الصغيرة والجماعية والنسائية. تعتبر هذه السياسات ابتكاراً رئيسياً في مجال التمويل الريفي يستند الدعم فيها إلى أفضل الأساليب المستخلصة من الخبرة الدولية والوطنية؛
- دعم الإصلاحات في الوضع القانوني لتعاونيات التسليف الزراعي واعتماد محفزات للموظفين ونظم للمساءلة تتيح لهم كسب راتب أساسي لا يتجاوز بمقدار يتراوح بين 50 و60% من رواتبهم السابقة، فيما يكسبون القسط المتبقي على أساس الأداء واختبار المهارات. وتعتبر هذه النظم ابتكاراً هاماً بالنسبة للمؤسسات الوطنية أو الدولية العمومية؛
- هذا أول برنامج ينفذه الصندوق في الصين في مجال دعم السياسات.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

53 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية الصين الشعبية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

54 - وجمهورية الصين الشعبية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

55 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.



الجزء الرابع - التوصية

56 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الصين الشعبية قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها تسع ملايين وتسعمائة وخمسين ألف (9 950 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 أبريل/نيسان 2044، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض

المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 19 أبريل/نيسان 2004)

- 1 - المساهمة النظرية. ستضمن حكومة جمهورية الصين الشعبية (الحكومة) أن توفر كل ولاية الأموال النظرية الكافية من مواردها الخاصة لتغطية الضرائب المترتبة بموجب البرنامج بما يتماشى مع الإجراءات الوطنية الاعتيادية.
- 2 - توفير حصيلة القرض. ستوفر الحكومة حصيلة القرض لكل اتحاد من اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي في الولايات والمناطق بما يتماشى مع خطط العمل والميزانيات السنوية والاتفاقيات الثانوية ذات الصلة لأغراض تنفيذ البرنامج، كما ستضمن أن يقوم كل اتحاد من اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي في كل منطقة بتوفير حصيلة القرض لتعاونيات التسليف الزراعي بما يتفق مع خطط العمل والميزانيات السنوية. وستضمن الحكومة أن توفر تعاونيات التسليف الزراعي من مواردها الخاصة مبلغ لا يقل عن 6 000 000 دولار أمريكي لتقديم الائتمان للمجموعة المستهدفة.
- 3 - منطقة البرنامج. سيتم تنفيذ البرنامج مبدئياً في أربع (4) مناطق، اثنتين منها في ولاية شانكسي واثنتين في ولاية شونغكينج. وقد يتفق الصندوق مع الحكومة على تنفيذ البرنامج في أية ولاية أخرى ضمن إطار البرنامج الوطني للإصلاح المصرفي الذي تتبعه الحكومة.
- 4 - الاتفاقيات الثانوية. ستبرم الحكومة اتفاقية مع كل حكومة من حكومات الولايات المعنية بالبرنامج لأغراض تحويل حصيلة القرض لها على شكل قرض. وستبرم وزارة المالية اتفاقية مع كل اتحاد من اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي في الولايات المشاركة في البرنامج لأغراض تحويل حصيلة القرض له على شكل قرض. وسيبرم كل اتحاد من اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي في الولايات اتفاقية مع كل اتحاد من اتحادات تعاونيات التسليف الزراعي في المناطق المشاركة في البرنامج لتحويل حصيلة القرض له على شكل قرض.
- 5 - الأحوال الإضافية لتعليق اتفاقية القرض. يحق للصندوق أن يعلق، جزئياً أو كلياً، حق الحكومة في طلب سحبيات من حساب القرض في الأحوال التالية: (i) إذا لم يكن تقرير مراجعة الحسابات قد استكمل بشكل مرضٍ في غضون 12 شهراً من تاريخ رفع التقارير المالية؛ (ii) إذا ما تم الإخلال بأي من الاتفاقيات الثانوية أو أي حكم من أحكامها أو إذا ما علقت، أو ألغيت، أو عدلت، أو حوّرت بأي شكل من الأشكال دون أخذ إذن مسبق من الصندوق، وإذا ما قرر الصندوق أن لمثل هذا الإخلال، أو التعليق، أو الإلغاء، أو التعديل، أو التحويل أثر سلبي على أي جزء من البرنامج أو أن من المحتمل أن يكون له هذا الأثر السلبي؛ (iii) إذا ما قرر الصندوق أن الفوائد المادية للبرنامج لا تصل إلى المجموعة المستهدفة بشكل ملائم، أو أنها تصل لأشخاص خارج هذه المجموعة بما فيه ضرر لأفرادها؛ (iv) بالتشاور مع الحكومة، إذا ما كان إبطال، أو تعليق، أو تعديل أي قانون وطني أو تغييره، بأي صورة أخرى مضراً بأي شرط أو وضع من أوضاع اتفاقية القرض؛ (v) إذا ما لم يتم التوريد بما يتماشى مع اتفاقية القرض.



الملحق

6 - الشروط المسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض. تم تحديد الشروط الإضافية التالية على أنها شروط مسبقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض:

- (أ) تقديم مسودة خطة العمل والميزانية السنوية للسنة الأولى من البرنامج إلى الصندوق وعدم اعتراض الصندوق عليها؛
- (ب) تسلم الصندوق نسخة عن كل اتفاقية من الاتفاقيات الثانوية المبرمة؛
- (ج) توقيع اتفاقية القرض حسب الأصول بحيث يكون التوقيع والأداء المتصلان بها من جانب الحكومة قد صودق عليهما وفوض بهما من قبل جميع الإجراءات الحكومية والإدارية الضرورية؛
- (د) استلام الصندوق لرأي قانوني صادر عن دائرة المعاهدات والقوانين في وزارة الشؤون الخارجية على النحو الذي يرضيه الصندوق شكلا ومضمونا.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

CHINA

Land area (km² thousand), 2000 1/	9 327	GNI per capita (USD), 2000 1/	840
Total population (million), 2000 1/	1 261.1	GNP per capita growth (annual %), 2000 1/	6.1 a/
Population density (people per km²), 2000 1/	135	Inflation, consumer prices (annual %), 2000 1/	0.3
Local currency	Yuan Renminbi (CNY)	Exchange rate: USD 1 =	CNY 8.19
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate), 1980-99 2/	1.3	GDP (USD million), 2000 1/	1 079 954
Crude birth rate (per thousand people), 2000 1/	16 a/	Average annual rate of growth of GDP 2/, 1980-90	10.1
Crude death rate (per thousand people), 2000 1/	7 a/	1990-99	10.7
Infant mortality rate (per thousand live births), 2000 1/	30 a/	Sectoral distribution of GDP, 2000 1/	
Life expectancy at birth (years), 2000 1/	70 a/	% agriculture	16
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	39.3	% industry	49
Poor as % of total rural population 2/	5	% manufacturing	38
Total labour force (million), 2000 1/	759.1	% services	34
Female labour force as % of total, 2000 1/	45	Consumption, 2000 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	11
School enrolment, primary (% gross), 2000 1/	123 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	49
Adult illiteracy rate (% age 15 and above), 2000 1/	16	Gross domestic savings (as % of GDP)	40
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita, 1997 3/	2 897	Merchandise exports, 2000 1/	249 212
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2000 1/	16 a/	Merchandise imports, 2000 1/	225 097
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5), 2000 1/	9 a/	Balance of merchandise trade	24 115
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP), 2000 1/	4.5 a/	before official transfers, 1999 1/	10 723
Physicians (per thousand people), 1999 1/	1.4	after official transfers, 1999 1/	15 667
Population using improved water sources (%), 1999 4/	75	Foreign direct investment, net 1999 1/	36 978
Population with access to essential drugs (%), 1999 4/	85	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%), 1999 4/	38	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP), 1999 1/	-2.2 a/
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP), 1999 1/	9.3 a/
Food imports (% of merchandise imports), 1999 1/	4	Total external debt (USD million), 1999 1/	154 223
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land), 1998 1/	2 826	Present value of debt (as % of GNI), 1999 1/	14
Food production index (1989-91=100), 2000 1/	171.9	Total debt service (% of exports of goods and services), 1999 1/	9.0
Cereal yield (kg per ha), 2000 1/	4 735	Lending interest rate (%), 2000 1/	5.9
Land Use		Deposit interest rate (%), 2000 1/	2.3
Arable land as % of land area, 1998 1/	13.3		
Forest area (km ² thousand), 2000 2/	1 635		
Forest area as % of total land area, 2000 2/	17.5		
Irrigated land as % of cropland, 1998 1/	38.8		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database

2/ World Bank, *World Development Indicators*, 2001

3/ United Nations Development Programme (UNDP), *Human Development Report*, 2000

4/ UNDP, *Human Development Report*, 2001

PREVIOUS IFAD FINANCING TO CHINA

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved Amount)
Northern Pasture and Livestock Dev. Project	IFAD	UNOPS	HC	22 Apr 81	20 Jul 81	31 Dec 88	L - I - 62 - CH	SDR	28 700 000	100%
Hebei Agricultural Development Project	IFAD	WB: IBRD	I	15 Sep 82	14 Jan 83	31 Dec 88	L - I - 107 - CH	SDR	22 900 000	100%
Rural Credit Project	IFAD	WB: IDA	HC	11 Sep 84	22 Jan 85	30 Jun 89	L - I - 153 - CH	SDR	24 250 000	100%
Guangdong Integr. Freshwater Fish-Farming Proj.	IFAD	WB: IBRD	I	03 Dec 86	24 Mar 87	31 Dec 92	L - I - 195 - CH	SDR	10 150 000	96%
Sichuan Livestock Development Project	IFAD	UNOPS	HC	30 Nov 88	16 May 89	30 Jun 95	L - I - 233 - CH	SDR	13 400 000	100%
Shandong/Yantai Agric. Dev. Proj.	IFAD	UNOPS	HC	07 Dec 89	10 Jul 90	31 Dec 96	L - I - 254 - CH	SDR	16 800 000	100%
Shanxi Integrated Agric. Dev. Proj.	IFAD	UNOPS	HC	04 Apr 91	26 Jul 91	30 Jun 98	L - I - 281 - CH	SDR	17 850 000	100%
Jilin Low-lying Land Development Project	IFAD	UNOPS	HC	14 Apr 92	15 Jun 92	30 Jun 98	L - I - 300 - CH	SDR	20 000 000	100%
Yunnan-Simao Minorities Area Agric. Dev. Proj.	IFAD	UNOPS	HC	15 Sep 93	10 Dec 93	31 Dec 00	L - I - 335 - CN	SDR	18 400 000	99%
Qinghai/Hainan Prefecture Agric. Dev. Proj.	IFAD	UNOPS	HC	05 Dec 94	08 Jun 95	30 Jun 01	L - I - 364 - CN	SDR	13 500 000	100%
Jiangxi/Ganzhou Integrated Agric. Dev. Proj.	IFAD	UNOPS	HC	06 Dec 95	10 May 96	31 Dec 01	L - I - 395 - CN	SDR	15 950 000	100%
Northeast Sichuan & Qinghai/Haidong Integr. Agric. Dev. Proj.	IFAD	UNOPS	HC	11 Sep 96	14 May 97	30 Jun 03	L - I - 424 - CN	SDR	19 100 000	93%
Southwest Anhui Integr. Agric. Dev. Proj.	IFAD	UNOPS	HC	11 Sep 97	12 Dec 97	30 Jun 04	L - I - 451 - CN	SDR	19 100 000	100%
Wulin Mountains Minority-Areas Dev. Proj.	IFAD	UNOPS	HC	10 Sep 98	21 Apr 99	31 Dec 04	L - I - 483 - CN	SDR	21 100 000	27%
Qinling Mountain Area Poverty-Alleviation Proj.	IFAD	UNOPS	HC	08 Dec 99	14 Aug 01	31 Mar 08	L - I - 517 - CN	SDR	21 000 000	10%
West Guangxi Poverty-Alleviation Proj.	IFAD	UNOPS	HC	07 Dec 00	21 Mar 02	30 Sep 08	L - I - 552 - CN	SDR	23 800 000	8%
Environment Conserv. & Pov.-Red. Progr. in Ningxia & Shanxi	IFAD	UNOPS	HC	11 Dec 02			L - I - 600-CN	SDR	21 950 000	

BASIC INFORMATION ON SELECTED RCCUS AND RCCS

1. This appendix provides basic information on RCCUs in two counties of two provinces, which may be included in the programme. It also provides information on selected township RCCs in each county.

A. Example 1

2. **Structure and staffing.** An administrative reform reduced the number of townships in the county from 15 to 10, but 15 RCCs are operating to maintain the same coverage. Together with a business office directly managed by the RCCU, this accounts for 16 independent legal units. The business office, which is situated in the county capital, is responsible for settlements between RCCs, for supporting RCC cash management and for providing deposit and loan services. There are also 196 representative offices operated by agents on a commission basis, which can only receive deposits – their authority to disburse loans having been cancelled by PBC.

3. The total staff of the RCCs and RCCU amounts to 172 in all, of whom 78 (45%) are women. PBC regulations stipulate that RCCs should have a minimum staff of four, while the largest RCC has 18 staff members. The single urban credit cooperative had 22 staff but it merged with the RCCU, whose staff numbers 46, of whom 25 are women. Of these, 15 are administrative staff; the other 31 deal with commercial matters.

4. Of the total staff, 18 hold university degrees, 39 have diplomas from professional banking high schools and 101 have certificates of ordinary high school education. Among these, 17 have middle-level professional certificates and 71 primary-level professional certificates. The rest of the staff are technicians. ABC issues professional certificates on the basis of examinations. The minimum required qualifications for RCC managers and RCCU managers are primary-level certificates and middle-level certificates, respectively.

5. A typical RCC is located in a simple building in a varying state of maintenance, sometimes lacking basic amenities and running water. Security facilities are often rather rudimentary. Only nine out of the 15 RCCs use computers. Vehicles are not provided; some credit officers use their own bicycles to visit villages, but most travel by public transport. Some RCCs use vehicles that date back to the 1970s. The RCCU has a number of heavily-used vehicles for transporting cash. The remotest RCC, located at a distance of 50 km, takes two hours to reach, largely over unpaved roads.

6. **Deposits.** By the end of June 2002, the RCCU and RCCs held more than CNY 307.4 million in deposits. Of this, CNY 276.6 million (90%) came from households, the remainder coming from public institutions and local government. At the same date, a total of CNY 301.2 million in loans was outstanding, of which CNY 91 million had been financed through PBC refinancing. The loan/deposit ratio was thus 68%. Loans to agriculture amounted to CNY 157.2 million, or 52% of the total.

7. **Loans.** At end-June 2002, the breakdown of loans outstanding by types of borrowers was as follows:

Type of borrower	Amount (CNY million)	%
Individual households	124.92	41
Groups of households	11.08	4
Household microfinance	7.21	2
Agricultural economic organizations	13.96	5
Rural enterprises, incl. TVEs	97.69	32
Other enterprises	46.36	15
Total	301.22	100

Source: RCCU

Note: Agricultural economic organizations include collective service providers.
Other enterprises include private and household enterprises.

8. **Microfinance.** Lending started in 1999, when PBC drew up regulations that were further defined by the RCCU. An information campaign was organized among the population, but people sometimes found it difficult to distinguish loans from grants. Effective lending began in three pilot townships in 2000. Group lending involves groups of three-to-five households that accept joint responsibility for repayment. A deposit of 3-5% of the total loan amount must be pledged and loans are based on individual loan contracts. The repayment capacity of each member household is assessed by the RCC.

9. Microfinance certificates were provided to 2 440 households, of which 25% were in Level 1¹; 10% in Level 2; and 65% in Level 3. About 50% of rural households did not qualify for such certificates. Re-evaluation of household eligibility is undertaken every two years. The loan interest rate was 0.6% per month, with a maturity not exceeding 12 months. Loan ceilings were set at CNY 20.000 for Level 1; CNY 15.000 for Level 2; and CNY 10.000 for Level 3.

10. **Staff incentive system.** Since the beginning of 2002, a province-wide staff incentive system has been applied under which staff receive 60% of their previous salary level plus a bonus, the size of which is determined by RCC revenue. It is still too early to judge the effectiveness of the system. However, RCC performance improved during the first six months of 2001: interest income rose to CNY 7.9 million compared with CNY 4.7 million in the corresponding period of 2000. Whether this can be wholly attributed to the incentive system has not yet been decided, but there appears to be a certain correlation. A decision is still to be taken on how to deal with RCCs that are incurring losses.

11. In addition to the above-mentioned salary/bonus system, all RCC and RCCU staff are obliged to sit an examination every two years. The staff with the lowest examination marks are laid off and offered the job of recovering non-performing loans on a commission basis. Good performance over the course of a year entitles such staff to re-employment.

Selected Township RCC

12. **Staffing.** The staff of the RCC consists of a woman director, an accountant and two credit officers. The director has a college diploma and is a certified accountant; two staff members have a

¹ The criteria for each level are as follows:

Level 1: very good repayment capacity; high income.

Level 2: sufficient repayment capacity; good income with stable sources.

Level 3: has a loan outstanding for more than five years; is willing to repay but unable to because of poverty; low income.

APPENDIX III

high school education and one went to a professional high school. The RCC office is located in a badly dilapidated building; and it has one computer and a telephone that works on a hand-generator.

13. **Deposits and loans.** By the end of June 2002, total deposits amounted to CNY 3.53 million, of which CNY 3.4 million (97%) came from households. Total loans outstanding amounted to CNY 3.06 million, of which CNY 1.5 million was refinanced by PBC. The loans/deposit ratio was thus 44%. Microlending involved CNY 0.37 million. Average loan sizes were CNY 3000-5000 for individual loans, CNY 5 000 for microlending and CNY 2000-3000 for group loans, the latter representing 20% of the total outstanding. About 70-80% of all loans due are usually repaid on time. The RCC is running at a loss.

14. During the first six months of 2002, some CNY 60 000 in outstanding loans was recovered, despite these loans having been classified as non-performing. Of this, about CNY 40 000 had been outstanding for more than ten years. One main reason for these recoveries was that road construction investments created new employment opportunities in the area and households used their increased incomes to repay the loans.

B. Example 2

15. **Staffing.** The RCCU covers 33 RCCs with 29 branches. The RCCs have 381 staff, of which 130 work on temporary contracts. The 121 women staff members represent 32% of the total. Some 85 staff have diplomas from professional high schools or high schools, and 296 have junior or primary school diplomas. The RCCU has a staff of 22, including one woman. The business office attached to the RCCU employs nine staff, including six women.

16. **Deposits.** By the end of June 2002, total deposits amounted to CNY 463.12 million, representing an increase of 15% over 1999. Household savings accounted for 91% of the total, the other 9% being deposits by institutions and organizations. Of the CNY 420.6 million in household deposits, 90% are made by rural households. A major source of these deposits is income from labour migration. Most deposits are for a 12-month term.

17. **Loans.** Outstanding loans reached CNY 311.85 million by end-June 2002, an increase of 18% over the previous 12 months. Of this, 77%, or CNY 240 million, was outstanding to 70 076 households (48%), corresponding to an average of CNY 3 425 per household. The remaining CNY 71 million in outstanding loans was lent to private enterprises, construction firms and TVEs.

18. **Microfinance.** The RCCU initiated microfinance operations before the PBC regulations were issued, and provided household loans for a maximum of CNY 4 000-5 000 depending on the repayment capacity of individual households. Once the PBC had regulated the system, 30 000 households were evaluated and all qualified for certificates. Loan ceilings by level differ between townships. In the mountainous areas, these are: Level 1: CNY 2 000; Level 2: CNY 1 000; and Level 3: CNY 500. In more prosperous townships, the ceilings are, respectively, CNY 5 000; CNY 3 000; and CNY 2 000. The certificate is issued to the household and put in the name of the husband, but married women are allowed to use the same certificates.

19. **Women's window.** Discussions between the Provincial PBC and the Women's Federation led to the draft formulation of a 'women's window'. Representatives of the federation will help women to submit applications and describe the purpose of the loans so requested. The RCCs evaluate the proposals and, if they are found acceptable, provide loans on an individual basis. No loan ceilings are applied and no collateral or guarantees are required.

20. **Audit.** The RCCU has a team of seven professional inspectors who carry out ad hoc inspections of RCC operations and accounts. In addition, annual audits are made of all RCCs, including audits of

loan activities. Individual RCC accounts are not consolidated at the RCCU level. About 40% of RCCs are profitable, but overall losses are significant.

21. Issues raised by the RCCU are as follows:

- staff training is needed at all levels;
- infrastructure and equipment should be upgraded so as to encourage customer confidence; and
- additional funding resources are required.

Selected Township RCC

22. **Staffing.** The RCC occupies a badly dilapidated rented building and is equipped with only an interest calculator and a telephone. All accounting is done by hand². The RCC has a staff of nine, of which two are women, including a director and deputy director; accountant, credit accountant (female); treasury manager (female) and four credit officers. Five of these staff members have high school diplomas, and the rest had a junior school education. Over the last four years, all staff have been trained once by the RCCU. Once a year, the director and accountant attend a three-day training session at the RCCU. Each credit officer is responsible for three villages. The remotest administrative village is 7 km away.

23. **Deposits.** Total deposits by end-June 2002 stood at CNY 11 million, an increase of 5% per annum but less than the township growth rate of 6%. About CNY 10 million in deposits is held by one third of all households for terms exceeding 12 months. The remaining CNY 1 million is held by organizations and institutions. Average household deposits amount to CNY 6 000. However, average deposits are CNY 500-600, illustrating the marked disparity in incomes.

24. **Loans.** Total loans outstanding as of end-June 2002 amounted to CNY 6.9 million, of which 80% were for agriculture, 15% for private and township enterprises and 5% for consumption. Some CNY 1.8 million was obtained from PBC through refinancing. The RCC is running at a loss. Two major issues are involved: non-reimbursement by PBC of interest-rate subsidies applied on deposits during the high-inflation period 1989–94, as instructed by the Government; and the non-performing loan portfolio.

25. **Microfinance.** The evaluation of households for the purpose of certification led to 532 households being classified as Level 1; 895 households as Level 2; and 123 households as Level 3.

26. Loans ceilings for the three levels are, respectively, CNY 2 000, CNY 1 000 and CNY 500. Level 3 is an innovative product inasmuch as it does not permanently rule out genuine cases of poverty and inability to pay, but gives such borrowers the chance to start afresh. Repayment obligations under this scheme initially concern only the new, small loan. It is expected that this will 'prime the pump' for later recovery of the initial loan. Certification has come to a halt due to the shortage of funds to meet expected demand: the RCC should be able to provide loans to certificate holders at any time.

27. Before the present system was implemented, the RCC provided micro loans for labour migration, 'ticket loans' to buy transportation tickets of CNY 400 and agricultural input loans of CNY 400–500. Such loans were approved by the credit officer during visits to villages. She/he was authorized to approve loans of up to CNY 1 000.

² For purposes of comparison, the post office in the same town has its own building, operates two computers, has proper security facilities and runs a vehicle for transporting cash.

28. **Legal structure.** The RCC was set up as a cooperative in the 1950s with initial members holding shares. However, the boards of directors and supervision boards were never established and, in practice, the RCC operated as a branch of the ABC and subsequently of the RCCU. The legal reform that transformed the RCC into a branch office only provided formal confirmation of a situation that already existed. This applies for RCCs in about one third of the poverty-stricken counties, or one sixth of all RCCs.

LOGICAL FRAMEWORK

	Narrative Summary	Verifiable Indicators	Means of verification	Risks
Goal	Rural financial services contribute effectively, and in a sustainable manner, to poverty reduction	Reduction of poverty incidence attributed to improved rural financial services	<ul style="list-style-type: none"> • Household surveys • RCC and RCCU annual reports • Impact studies 	IFAD continues to support policy reforms after completion of the programme. Other dimensions of poverty continue to be addressed by Government and donors.
Objectives	1.Rural poor improve their living standards through better access to financial services 2.RCC policy reforms are disseminated and implemented 3.RCCs have improved profitability and cost-effectiveness	<ul style="list-style-type: none"> • Living standard indicators, lending volumes, repayment rates, RCC profitability, income and expenditures. 	<ul style="list-style-type: none"> • Household surveys, • RCC and RCCU financial statements • Impact studies 	<ul style="list-style-type: none"> • Rural households, particularly the men of such households, use improved incomes to raise their standards of living. • Other fiscal and monetary policies do not oblige RCCs to improve their performance
Outputs	1.RCCs and RCCUs implementing pilot policy reforms 2.RCCs and RCCUs strengthened, both institutionally and operationally 3.Incremental microfinance and women's loans being disbursed and repaid 4.Programme properly managed; results disseminated	<ul style="list-style-type: none"> • Policy reforms for RCC lending, staff and operational policies, legal status • Incremental lending volumes of microfinance, group lending and women's window. High repayment rates • Few, if any, delays in IFAD disbursements; suitable consultants recruited; workshops held 	<ul style="list-style-type: none"> • CBRC, RCCU and RCC programme implementation reports • RCC and RCCU accounts • Progress reports • Supervision reports 	<ul style="list-style-type: none"> • Positive reform environment maintained • No external calamities upset pilot experiences • Repayment performance improving
Activities	<ul style="list-style-type: none"> • Consultancies • Staff training • Exchange visits • Civil works • Provision of equipment • Microfinance, group lending and lending to women and recovery • Monitoring studies and dissemination workshops 	<ul style="list-style-type: none"> • No. of consultancy contracts • No. of staff trained; subjects of training; results of training • Exchange visits undertaken • Loan and repayment volumes • No. of studies, workshops 	<ul style="list-style-type: none"> • CBRC, RCCU and RCC programme implementation reports • RCC and RCCU accounts • Progress reports • Supervision reports 	<ul style="list-style-type: none"> • No major price changes • Timely availability of all resources

8

COSTS AND FINANCING

**Table 1: Expenditure Accounts by Financiers
(USD '000)**

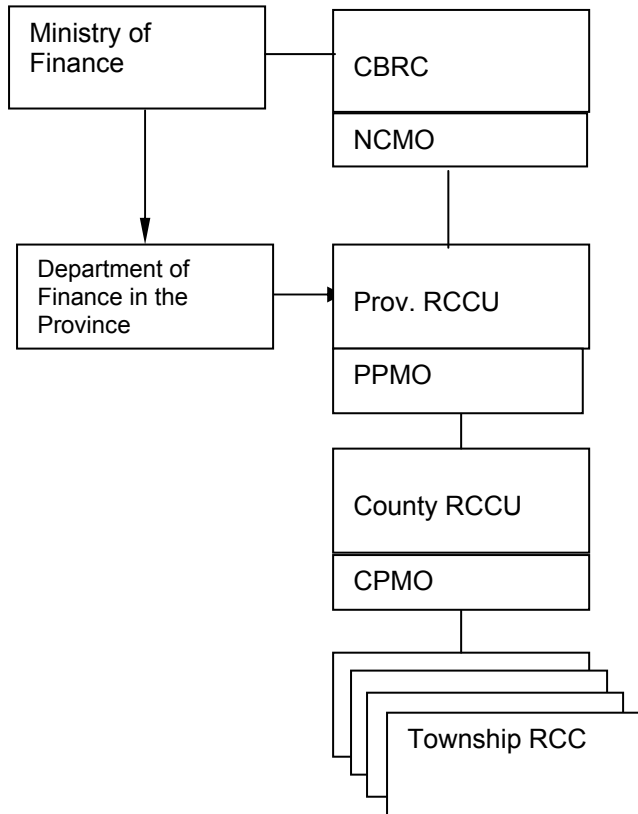
	IFAD Amount	%	CBRC Amount	%	RCCUs Amount	%	RCCs Amount	%	GOV. Amount	%	TOTAL Amount	%	For. Exch.	Local (Excl. Taxes)	Duties and Taxes
I. Investment Costs															
A. Civil works	843	95.0	-	-	-	-	-	-	44	5.0	888	4.2	156	687	44
B. Equipment, materials	1 463	89.1	-	-	-	-	-	-	179	10.9	1 642	7.7	242	1 220	179
C. Vehicles	218	82.0	-	-	-	-	-	-	47	18.0	266	1.3	106	111	47
D. Studies	662	98.4	-	-	-	-	-	-	10	1.6	673	3.2	68	594	10
E. Training, technical assistance	4 963	97.8	-	-	-	-	-	-	110	2.2	5 073	23.8	1 121	3 841	110
F. Credit, financing	6 090	50	-	-	-	-	6 090	50.0	-	-	12 180	57.2	-	12 180	-
Total Investment Costs	14 242	68.7	-	-	-	-	6 090	29.4	392	1.9	20 724	97.4	1 696	18 636	392
II. Recurrent Costs															
A. Staffing	217	64.4	24	7.0	97	28.6	-	-	-	-	337	1.6	-	337	-
B. Other operating costs	209	94.0	-	-	-	-	-	-	13	6.0	222	1.0	-	209	13
Total Recurrent Costs	426	76.1	24	4.2	97	17.2	-	-	13	2.4	560	2.6	-	546	13
Total PROGRAMME COSTS	14 669	68.9	24	0.1	97	0.5	6 090	28.6	406	1.9	21 285	100.0	1 696	19 183	406

**Table 2: Expenditure Accounts by Components
(USD '000)**

	Policy Development	Institutional Development	Operational Development	Financing	Programme Management	Total
I. Investment Costs						
A. Civil works	-	888	-	-	-	888
B. Equipment, materials	-	1 615	-	-	27	1 642
C. Vehicles	-	89	-	-	177	266
D. Studies	309	-	-	-	363	673
E. Training, technical assistance	2 132	1 777	995	-	167	5 073
F. Credit, financing	-	-	-	12 180	-	12 180
Total Investment Costs	2 442	4 370	995	12 180	735	20 724
II. Recurrent Costs						
A. Staffing	-	-	-	-	337	337
B. Other operating costs	-	-	-	-	222	222
Total Recurrent Costs	-	-	-	-	560	560
Total PROGRAMME COSTS	2 442	4 370	995	12 180	1 296	21 285
Taxes	1	340	7	-	55	406
Foreign exchange	649	678	254	-	113	1 696

ORGANIZATION AND MANAGEMENT

(one Province module)



FINANCIAL AND ECONOMIC ANALYSIS

1. Individual households will benefit from collateral-free loans provided under new policies. According to the 1999 Thematic Study on Rural Finance, some 50-80% of RCC loans to households were used for investments in crop and livestock production; 10-20% for services; and about 10% for processing activities. Average household loan sizes for crop and livestock activities varied between CNY 700 and CNY 1 500, while loans for services and processing averaged about CNY 3 500.

2. As mentioned above, the majority of loans provided to rural poor households were used for crop and livestock production. The financial analysis, as presented in each IFAD project document, is based on a series of crop models that are combined into foodcrop and livestock models. The models were combined to construct a 'whole farm' development model. The assumptions are that the household will modernize its annual crops in line with the average model; and agree to intensive management of a small fattening operation.

3. Return on such investments is high, as witnessed by the crop and livestock activity models presented in each IFAD project document. Illustrations have been drawn from the most recent report¹. The change in the economic performance of farming will be substantial at full deployment of activities. Compared with the 'without project' situation, net income will increase by about 83-151% from livestock production alone. Improved land and labour productivity will increase returns from crop production by 122-475%. Loan activities will yield significant returns and constitute an effective instrument for reducing poverty.

Financial Returns on Selected Activities

Activity	Investment Costs	Recurrent Costs	Income After Labour	Return on Invest. After Labour (%)	Income Before Labour	Return on Invest. Before Labour (%)
Livestock activities						
Pig-raising	2700	1458	1332	49	2232	83
Cattle-raising	1300	700	619	48	919	71
Goat-raising	2100	2325	756	36	931	44
Sheep-raising	940	614	1371	146	1421	151
Activity	Incremental Costs/mu		Incremental Revenue/mu		Incr. Ratio	Benefit/Cost
Crop Activities						
Wheat	86		122		1.42	
Potatoes	113		240		2.12	
Upland maize	103		237		2.30	
Land levelling	99		475		4.80	

4. In such a sector programme, the benefits of policy reforms will go beyond the immediate impact of credit to poor households, as illustrated above, because results will be also disseminated to RCCs and RCCUs outside the programme area.

5. Moreover, about one third of all programme funds will be allocated for policy development and institutional support, and a large proportion will be spent on technical assistance. For these, it would

¹ Environmental Conservation and Poverty Reduction Project in Ningxia and Shanxi: Appraisal Report, Working Paper 7, June 2002.

A

INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT

APPENDIX VII

be highly speculative to quantify financial or economic benefits. Therefore, no economic rate of return for the programme has been estimated as it would, for the most part, be dependent on non-directly verifiable assumptions, such as the relationship between liberalization of the interest rate and the volume of loans outstanding or between the volume of staff training and the profitability of RCCs.